أتى مسجد قباء فرأى فيه شيئا من غبار وعنكبوت ; فقال لرجل : أئتني بَجريدِة واّ َتق العَوَاهين . قال : فجْئِتُه بها فربط كُمّ َية بوذمة ثم أخذ الجريدة فجعل يتتبّ َع بها الغُبَار . الجريدة : السّ َعفة التى جرُدّ ِ عنها الخوص ; أي قُشر . العَواهن : ما يلي القَلبِة من السّ َعف وإنما نهى عنها لئلا يضرّ قطُعها القلبة . الوذمة : السير . كان يأخذ بيده اليمنى أذنه اليسرى ثم يجمع جَرَاميزه ويَثِبُ فكأنماُ خلق على ظهرْ فرسه . جرمز أي أطرافه . ومنه تحرْفر الرجلُ من واجْرَنمز : إذا اجتمع وتقّ َبض وهو لم يُسْمع واحده كالعباديد والحذافير وقيل : الجُرْمُوز : الرّ ُكبة فإن صحّ كان المعنى أنه جمع ركبتيه وما يتصل بهما . ومنه حديث المُغيرة : إنه لما بُعث إلى ذى الحاجبَيْن قال : قالت لي نفسي : لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العِلْج . عبدالرحمن : قال الحارث بن الصّ ِمّ ِة : رأيتُه يوم أُحُد في جَرّ ِ اَلْجبَل فَعطَفْت إليه .

جرر هو أسفله . قال : ... وقد قَطَعْتُ وادياً وجرا ... .

وكأنه ما نْجَزّ َ على الأرض من سفْحه . وقولهم : ذَيْل الَجبَل . يَحْتَجّ ُ له . ابن مسعود Bه : جرّ ِدُوا القُرْآن ليْربُو فيه صَغُيركمْ وى يَنْأَى عَنْهُ كبيركم ; فإن الشيطان يخرج من البيت تقرأ فيه سورة البقرة .

جرد قيل : أراد تجريده عن النّ ُقَط واْلفَوَاتح والعُشور لئلاّ َ ينشأ نشْءُ فُيَرى أنها من القرآن . وقيل : هو حثٌ على ألا يتعلم معه غيره من كتب ا لأنها تؤخذ عن النصارى واليهود وهم غير مأمونين